المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-01-2006 العـــدد : 4483
الصفحـات : 4 المسلسل : 21

الملك يعرض الانفتاح الاقتصادي السعودي في 4 دول آسيوية

يبدأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، في الثاني والعشرين من كانون الثاني (يناير) الجاري، زيارة رسمية إلى أربع دول وهي أول جولة خارجية رسمية للعاهل السعودي منذ توليه مقاليد الحكم في آب (أغسطس) الماضي. وتشير المعلومات إلى أن الطابع الاقتصادي سيأخذ حيزا كبيرا من زيارة الملك إلى تلك الدول، وهي الصين وماليزيا وباكستان والهند، حيث من المنتظر أن يتم خلالها إبرام اتفاقيات تخص الدعم الاستثماري ومنع الازدواج الضريبي، كما سيتم خلالها إطلاع رجال الأعمال في تلك الدول على التسهيلات التي تمنحها السعودية للرأسمال الأجنبي، خاصة مع التشريعات الجديدة التي سنتها الحكومة في إطار الإصلاح الاقتصادي الذي يقوده الملك.

ويؤكد مراقبون أن زيارة الملك عبد الله ستكون بالطبع ذات جوانب سياسية عديدة، خاصة فيما يتعلق بالحشد العالمي ضد الإرهاب الذي يتخطى الحدود ويهدد الأمن والسلم العالميين، لكنها أيضا - وفق المراقبين - ستكون ذات أبعاد اقتصادية بالنظر إلى طبيعة الدول التي تشملها الزيارة من جهة ونهج الملك عبد الله من جهة ثانية وهو النهج الذي يعطي الاقتصاد جانبا مهما من سياسته العامة باعتباره عنصر أمن للوطن. وهنا نتذكر زيارته لليابان عندما كان وليا للعهد ضمن جولة في عدة دول، والتي أسفرت عن مشاريع مشتركة يظهر منها الآن في الأفق المعهد السعودي الياباني للسيارات الذي يأخذ على عاتقه تدريب الشباب السعوديين على صناعة السيارات وصيانتها.

ويرى مراقبون أن جوانب الطاقة ستأخذ حيزا كبيرا من الزيارة للصين ثم الهند باعتبارهما مستهلكين كبيرين للنفط، إلى جانب وجود استثمارات مشتركة لشركة أرامكو السعودية في آسيا، في حين أن الزيارة إلى ماليزيا تأتي في جانب القناعة التي تولدت لدى الملك بأهمية تلك التجربة وإمكانية استخلاص جوانبها الاقتصادية.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-01-2006 العـــدد : 4483
الصفحـات : 4 المسلسل : 21

توقعات بإبرام عقود بين شركات سعودية وماليزية خلال زيارة الملك

أنور البغدادي من جدة

أبلغ "الاقتصادية" مسؤول دبلوماسي ماليزي أن الأوساط الماليزية تترقب زيارة رسمية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، يقوم بها لماليزيا بصحبة وفد رفيع المستوى، منهم رجال أعمال.

وتوقع نعيم عبد الرحمن الممثل التجاري لهيئة تنمية الصادرات الماليزية في السعودية MATRADE، أن يتم خلال زيارة الملك عبد الله لماليزيا التوقيع على عقود تعاون بين شركات سعودية وشركات في القطاع الخاص الماليزي في إطار برنامج الزيارة الرسمية.

كما كشف أن شركة ماليزية فازت بمشروع إنشاء فرع لحرم جامعي في الرياض تابع لجامعة الملك فيصل، يشمل مباني لكليات ومكتبة جامعية وملعبا ومسجدا بتكلفة أكثر من 300 مليون ريال، إضافة إلى أن شركة WWE الماليزية تعاقدت مع شركة سعودية لإنشاء مصنع خاص للخرسانة والاستفادة من الخبرات الماليزية لبناء جسر الجمرات في مشعر منى والمكون من سبعة أدوار.

وقال إن العلاقات التجارية السعودية ـ الماليزية تشهد تطورا ونموا على الأصعدة الاستثمارية والتجارية كافة، حيث إن حجم التبادل التجاري بين السوقين السعودية والماليزية قفز بنسبة 10 في المائة العام الماضي مقارنة بعام 2004 م ليبلغ سبعة مليارات ريال.

وأضاف أن الميزان التجاري يميل لكفة الجانب السعودي، حيث تم استيراد خمسة مليارات ريال من السعودية، فيما صدرت ماليزيا إلى السعودية ما يقارب 1,7 مليار ريال خلال العام الماضي.

وأوضح أن الفترة الماضية شهدت كذلك فوز شركات ماليزية بعقود لمشاريع في السعودية تقدر قيمتها بأكثر من تسعة مليارات ريال، خاصة بعد فوز شركة ماليزية بعقد مشروع

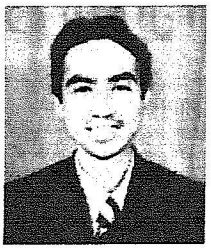

نعيم عبد الرحمن

الشعيبة للمياه والكهرباء، كما تقوم شركة ماليزية أخرى بالتعاون مع شركة سعودية بإنشاء امتدادات للصرف الصحي ومعالجة الصرف في شمال جدة بتكلفة تقدر بنحو 400 مليون ريال، وسيستمر العمل في المشروع ثلاث سنوات.

وأشار إلى أن وزير الزراعة الماليزي سيصل إلى السعودية خلال شباط (فبراير) المقبل مع وفد مكون من 22 شركة ماليزية متخصصة في مجال الزراعة وذلك للاستفادة من خبرات وزارة الزراعة السعودية ولترويج الاستثمار الزراعي لرجال الأعمال السعوديين في ماليزيا، كما أنه من المتوقع وصول وفد تجاري ماليزي آخر بقيادة وزيرة التجارة والصناعة الماليزية مع لا يقل عن 70 رجل أعمال ماليزيا في مختلف المجالات التجارية لزيارة جدة والرياض، وتأتي أهمية الزيارة لما تشهده المملكة من مشاريع لتحديث البنية التحتية في مدنها.

كما أفاد الممثل التجاري لهيئة تنمية الصادرات الماليزية بأن بلاده تتوقع رفع حجم التبادل التجاري مع دول العالم ليصل بحلول عام 2007 م إلى تريليون ريال بعد ما نجحت ماليزيا في الوصول إلى 900 مليار ريال في حجم تبادلها التجاري مع دول العالم خلال عام 2005.